الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم لعالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية

شعبة التاريخ

المستوى: الثانية ماستر التخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

محاضرة في مقياس الصراع العربي الصهيوني منذ 1948م

عنوان المحاضرة

الجذور التاريخية للصراع العربي الصهيوني

الجذور التاريخية للصراع العربي الصهيوني

أولا: مفهوم الصراع العربي الإسرائيلي.

ثانيا: تطور الصراع العربي الإسرائيلي قبل 1948م.

ثالثا: أسباب الصراع العربي الإسرائيلي.

تمهيد

بلغ الصراع العربي الإسرائيلي درجة من التصعيد مما جعله منفردا على مستوى العالم، ويعد هذا الصراع من أطول الصراعات في العصر الحالي وأكثرها تشابكا في تعقيداته بسبب التدخلات الخارجية الدولية، و بسبب ارتباطه بقضيتي الأمن والسلم العالميين. إن طبيعة هذا الصراع تختلف عن غيرها من الصراعات، فهو ليس صراع على الحدود، أو اختلاف على النفوذ، بل إنه صراع على الوجود بكل ما في الكلمة من معنى، فهو صراع ذو أبعاد إقليمية ودولية وخلفيات دينية وتاريخية متشابكة.

أولا ـــ مفهوم الصراع العربي الإسرائيلي:

هو ذلك التناقض العميق والمتجذر بين فكرين لا يمكن التوفيق بينهما، وتمثل القضية الفلسطينية محور الصراع العربي الصهيوني الذي يضرب بجذوره إلى الثلث الأخير من القرن التاسع عش الملادي، حينما بدأ المشروع الصهيوني في البروز ويدعو إلى وطن قومي لليهود، ويشجع يهود أوروبا على الهجرة إلى أرض فلسطين وإنشاء مستوطنات فيها بدعم من غلاة الصهيونية ومنظماتها العالمية وأداتها المتمثلة في الصندوق القومي اليهودي، وبتأييد من الغرب الاستعماري لاسيما بريطانيا التي أصدر وزير خارجيتها بلفور وعدا لليهود في 02 نوفمبر 1917م، يتعهد لهم فيه بمساعدتهم على إنشاء كيان قومي لهم في فلسطين، على الرغم من أن بريطانيا لم تكن قد احتلت فلسطين.

الصراع العربي الصهيوني يندرج ضمن ما يسمى بـ "الصراعات الاجتماعية الممتدة"، وهي نوع من الصراعات تسودها لغة صراع الوجود لا الحدود، و تضرب بجذورها في عمق التركيبة السكانية، وتبلور صور العداء بين البشر الذين يبحثون عن أسس للانقسام والعداء، وعادة ما تتم العودة فيها إلى عوامل الانقسام الأولى وفي مقدمتها العرق والدين، وأن تسوية هذه النوعية من الصراعات تتطلب وقتا أطول وتتم على مراحل زمنية طويلة.

وبالفعل يعد الصراع العربي – الإسرائيلي ـــ خاصة على المسار الفلسطيني ـــ صراعا اجتماعيا ممتدا، فالشعب الفلسطيني وهو صاحب الأرض، تم طرده وتشريده، ورأى الوافد من الخارج أن فلسطين "أرض بلا شعب" وجب منحها لـ "شعب بلا أرض".

ومن خلال دراسة معمقة لنمط التسويات السياسية التي تمت في بعض الحالات المشابهة (البوسنة وأيرلندا وكوسوفو) تم التوصل إلى العوامل الرئيسة المحددة لتسوية هذه الصراعات والتي يمكن اعتبارها بمثابة شروط مسبقة لتحقيق هذه التسوية، وتتمثل هذه العوامل في أربعة نقاط هي:

ـــ إقرار طرفي النزاع أو الأطراف المتصارعة باستحالة الحل عن طريق القوة العسكرية.

ـــــــــ توفر القيادات السياسية المستعدة للتسوية السياسية لدى الأطراف المتصارعة.

ـــ غياب الانحياز من جانب القوى الدولية لطرف من الأطراف أو توزيع الانحيازات الدولية على النحو الذي يحيدها.

ـــــ توفر الرغبة لدى القوى الدولية الفعالة في التوصل إلى تسوية سياسية لهذا الصراع.

ويمكن القول أن هذا الصراع تختلف طبيعته عن غيره من الصراعات بين الدول، فهو ليس صراعا على الحدود أو اختلافا على النفوذ، إنه صراع على الوجود والأرض معا.

ثانيا ـــ تطور الصراع العربي الإسرائيلي قبل 1948م:

ينطوي الصراع العربي الإسرائيلي على أهداف متناقضة ومصالح متعارضة وطموحات متصادمة وإيديولوجية ينفى بعضها البعض، وتمثل فلسطين الأرض محور الصراع العربي الإسرائيلي الراهن، الذي بدأ عندما أصبحت الصهيونية حركة سياسية ناشطة في أوروبا نهاية القرن التاسع عشر الميلادي واضعة نصب عينيها الهدف النهائي المتمثل في إنشاء دولة يهودية في فلسطين، متوسلة في ذلك مقولات صهيونية دينية، تاريخية.

بدايات الصراع

بين عامي 1897م و1923م شرع الصهاينة بالعمل، منطلقين في زعمهم من الفرضيات القانونية التي تنص على إنشاء دولة يهودية في فلسطين ، و بالأساس وعد بلفور عام 1917م، والانتداب البريطاني على فلسطين عام 1922م.

إذا فالصراع العربي الإسرائيلي، يتخذ أصوله من سعي الحركة الصهيونية إلى إنشاء دولة يهودية في فلسطين بهدف الهروب من موجة معاداة السامية والاضطهاد في أوروبا. لذلك قام الصحفي اليهودي النمساوي ثيودور هرتزل بتأسيس المنظمة الصهيونية العالمية التي عقدت أول مؤتمر لها في بازل بسويسرا في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 أوت 1897م، مما أعطى الصهيونية قوة دفع وأضفى عليها شخصية جديدة ، وقد ترأس هرتزل المنظمة حتى وفاته عام 1904م، وأقر المؤتمر الصهيوني الأول برنامجا رسميا أكد بدوره على الوطن القومي اليهودي في فلسطين وعلى القومية اليهودية، وكان هرتزل قد نشر في عام 1896م أفكاره حول الدولة اليهودية في كتابه "الدولة اليهودية" الذي قدر له أن يصبح إنجيل الحركة الصهيونية.

وفي سبيل الحصول على الحق القانوني ومن ثم الاعتراف الدولي باستعمار فلسطين، باعتبار أن ذلك هو الخطوة الأولى نحو تحقيق الدولة اليهودية، فقد حرص ثيودور هرتزل على تحقيق المشروع الصهيوني من خلال الاتصالات

الدبلوماسية، ومحاولة تشجيع القوى الكبرى على تبني هذا المشروع في ضوء المصالح والفوائد التي يمكن أن يجنيها الغرب الاستعماري الصليبي.

توجه هرتزل إلى قيصر ألمانيا عام 1898م وإلى السلطان العثماني في عام 1901م، عارضا عليهم مساعدات وخدمات الصهاينة في مقابل دعمهما المقترحات الصهيونية، ولكن الزعيم الألماني، و الزعيم العثماني رفضا المقترحات الصهيونية بسبب خطرها المحتمل على العلاقات الدولية، فتحول هرتزل إلى الحكومة البريطانية في أكتوبر 1902م عارضا عليها ذات المقترحات، وتلقى عرضها بتقديم منطقة أوغندا في شرقي إفريقيا، إلا أن المؤتمر الصهيوني السابع المنعقد عام 1906م رفض العرض البريطاني مؤكدا على رغبة اليهود في الحصول على فلسطين.

ومع بداية الحركة الصهيونية كانت اليقظة العربية قد نهضت في أوائل القرن العشرين، وقد اعترفت بريطانيا بها بوصفها قوة سياسية مهيمنة، وقررت الاستفادة منها في صراعها مع الدولة العثمانية الحليف الجديد لألمانيا. كانت بريطانيا أساسا تعمل على اختراق المنطقة العربية والسيطرة على الطرق البرية والبحري، واستغلالها من أجل الوقوف في وجه منافسيها لاسيما روسيا وألمانيا، من هنا سارت المصالح البريطانية في طريق معاكس للمصالح العربية، وظهر هذا بجلاء عندما ألزمت بريطانيا نفسها بضرورة تحقيق الغايات الصهيونية في فلسطين في محاولة من جانبها للحفاظ على مصالحها الخاصة.

تقرر تقسيم الوطن العربي وفقا لاتفاقية سايكس بيكو بين فرنسا وبريطانيا وقد كانتا الدولتين الاستعماريتين الأقوى في القرن التاسع عشر الميلادي، فدخلت فلسطين ضمن منطقة نفوذ بريطانيا. وكانت فرنسا وبريطانيا قد تبنتا فكرة الوطن القومي لليهود بمفهومه الصهيوني في فلسطين قبل نشوء صهيونية هرتزل بعقود.

أصدرت بريطانيا وعد بلفور وجعلت من نفسها صاحبة مشروع الوطن القومي اليهودي في فلسطين، ويضرب الموقف البريطاني من الصراع العربي الإسرائيلي جذوره من خلال مؤتمر لندن عام 1907م الذي رفع توصياته في ختام أعماله إلى رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت كامبل بنرمان، جاء فيها أن إقامة حاجز بشري غريب على الجسر العربي الذي يربط أوروبا بالعالم القديم وبربطها معا بالبحر المتوسط، سيشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة عدوة لشعب المنطقة وصديقة للدول الأوروبية ومصالحها، وهو التنفيذ العملي والعاجل للوسائل والسبل المقترحة. وعن طريق وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلفور أصدرت بريطانيا عام 1917م تصريحا أصبح هو الأساس الذي قام عليه البريطانيون والصهاينة سياستهم اللاحقة بالنسبة لإنشاء دولة يهودية في فلسطين.

ظل العرب رافضين لهذا التصريح أو الوعد، ودعوا إلى قيام حكومة برلمانية يمكن في ظلها تمثيل العرب واليهود على السواء. وقد نظر العرب لهذا التصريح على أنه إحدى ثمرات السياسة البريطانية المتخبطة في المنطقة. وعند اجتماع

المجلس الأعلى للدول الحليفة في سان ريمو عام 1920م عهد إلى بريطانيا بالانتداب على فلسطين، وأقرت عصبة الأمم نص الانتداب عام 1922م، وبعده تحملت بريطانيا مسؤولية تنفيذ السياسات الواردة في وعد بلفور وكان هذا دعما للقضية الصهيونية.

اتسمت فترة الانتداب البريطاني على فلسطين 1923م-1948م بمشاكل سياسية وصراعات حادة بين العرب وإسرائيل بسبب النشاطات الصهيونية الرامية إلى تطبيق السياسات الواردة في وعد بلفور، واشتعل العنف بين العرب واليهود عامي 1920م و1921م عندما عارض العرب الهجرات اليهودية الجديدة إلى فلسطين والتي زادت ما بين عامي1931م و1935م، ثم جاء صعود هتلر ليكون حافزا على الزيادة السريعة في أعداد المهاجرين نتيجة الاضطهاد الألماني لهم.

وفي أعقاب أعمال عنف متبادلة بين العرب واليهود، تشكلت في أفريل 1936م لجنة عربية عليا كرد فعل على تزايد عدد الأسلحة التي كان اليهود والصهاينة يهربونها إلى فلسطين، وطالبت بمنع وصول مزيد من الهجرات اليهودية إلى أرض فلسطين و تحريم بيع أراضي العرب لليهود. وبعد ثورة عربية أعقبت اضطرابا دعت إليه اللجنة، أرسلت الحكومة البريطانية لجنة إلى فلسطين لدراسة أسباب الاضطرابات وما رافقتها من عوامل السخط في صفوف العرب، ولخصت هذه اللجنة البريطانية أسباب الاضطرابات في رغبة العرب في الحصول على استقلالهم الوطني، ومعارضتهم إقامة وطن قومي يهودي في فلسطين، وأوصت بتقييد الهجرة اليهودية وتقسيم فلسطين إلى دولتين: دولة عربية ودولة يهودية بالإضافة إلى دولة ثالثة تشمل القدس وبيت لحم والناصرة والمناطق المحيطة بها توضع تحت الانتداب البريطاني، لكن خطة التقسيم ووجهت بالرفض من طرف العرب واليهود، واستأنفت ثورة العرب عام 1938م وما كان من بريطانيا إلا أن نظمت مؤتمرا عام 1939م حيث لم يتوصل العرب واليهود إلى اتفاق، فأصدرت بريطانيا كتابا أبيضا في ماي 1939م شددت فيه على السياسات الواردة في تصريح بلفور، معربة عن نياتها حيال قيام دولة مزدوجة القومية في فلسطين في نهاية المطاف، ولكن هذا الكتاب قوبل بالرفض من الطرفين.

وخلال الحرب العالمية الثانية شهدت فلسطين سلام نسبي، وقام الصهاينة بتسليح أنفسهم ونقلوا مركز نشاطهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفي ماي 1942م بلور الصهاينة سياستهم ووصلوا في مؤتمر فندق بلتيمور في نيويورك إلى عدد من القرارات التي صارت معروفة باسم برنامج بلتيمور، وعلى رأس هذه القرارات جاءت الدعوة إلى إنشاء دولة يهودية في فلسطين، بالإضافة إلى فتح باب الهجرة دون قيود وتحت إشراف الوكالة اليهودية.

و بعد الحرب العالمية الثانية تشكلت لجنة تابعة للأمم المتحدة لدراسة مستقبل الوضع السياسي في فلسطين، و قد أوصت هذه اللجنة بتقسيم فلسطين إلى دولتين كل منهما ذات سيادة مع إنشاء اتحاد اقتصادي بينهما، ووضع مدينة القدس والأماكن

المقدسة الأخرى تحت وصاية الأمم المتحدة، ثم أصدرت الجمعية العامة قرارا في 29 / 11 / 1947م أوصى بوضع مشروع التقسيم وحدد أول آب من عام 1948م موعدا لانسحاب بريطانيا من فلسطين، ولكن العرب عارضوا بشدة مشروع التقسيم في حين قبله الصهاينة إذ اعتبروه خطوة كبرى لاحتلال أراضي فلسطين بأسرها، خلال الفترة الممتدة من1947م إلى 1948م شن الصهاينة هجمات عنيفة ضد البريطانيين والعرب وارتكبوا جرائم ومذابح فادحة في القرى العربية.

كان قيام إسرائيل في 14 ماي 1948م خاتمة المؤامرات الصهيونية التي سعت منذ البداية إلى إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، ولم تلبث القوى الخارجية والمؤامرات الدولية والأوضاع المحلية في المنطقة العربية وفلسطين أن ساهمت في ايجاد المناخ المناسب لإعلان دولة إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، فقد كان قيام دولة إسرائيل نتيجة مباشرة لقرار الاستعمار البريطاني بالانسحاب من فلسطين، وقد اعترى الوفود العربية الذهول ولم تصدق النبأ، في حين تباينت ردود فعل المجتمعات الدولية بين مؤيد ومعارض لهذا الإعلان، كذلك أعطى الإنجليز اليهود بعض المطارات العسكرية لاستعمالها وقدموا لهم كميات كبيرة من مخلفات الجيش البريطاني في فلسطين والشرق الأوسط، وكان الهدف من سياسة بريطانيا في فلسطين تقويض كل مقاومة عربية لخطتها.

ثالثا ــ أسباب الصراع العربي الإسرائيلي:

اختلفت وتعددت الأسباب التي أدت إلى الصراع العربي الإسرائيلي وإن كانت تتمحور حول إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، والسياسة الممارسة من طرف إسرائيل اتجاه فلسطين والخطر الذي يشكله وجودها في المنطقة. ومن بين هذه الأسباب نجد:

- مسألة ضياع فلسطين وتشريد شعبها من مدنه وقراه من قبل مستوطنين غزاة، وصل أكثرهم من بلدان أوروبية مختلفة ليحتلوا قطعة مقدسة من وطننا العربي بادعاءات دينية بالية ومزيفة، ولم تبقى أخطار هذا الاغتصاب مقتصرة على فلسطين وحدها، بل باتت تهدد بقية الوطن العربي الكبير ونظمه الحاكمة فخضع معظم الحكام العرب لمسايرة أولئك الغزاة ومن يقف وراءهم من قوى دولية، ولولا الدعم الاستعماري الأوروبي أولا ثم الأمريكي ثانيا لما استطاع هؤلاء الغزاة من تحقيق المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي في فلسطين وطرد سكانها العرب من ديارهم.

- فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وفرت فرصة تاريخية نادرة للحركة الصهيونية لاستقدام أعداد هائلة من يهود أوروبا إلى أرض الميعاد، خاصة وقد نجح هؤلاء في إقامة الهيئات والمؤسسات اللازمة لبناء الكيان الاستيطاني.

- إن وجود المستعمرين البريطانيين في فلسطين وسياستهم العنصرية، مكنت الحركة الصهيونية من تحويل (فكرة العودة إلى فلسطين) التي طرحتها بعض الكتب

الدينية منذ قرون كثيرة إلى واقع ملموس تجسد بالاستيطان من خلال اتفاقية سايكس بيكو عام 1916م التي فرضت سياسة التجزئة.

- الإعلان عن قيام ما يسمى بدولة إسرائيل على أرض فلسطين العربية بتاريخ 14 ماي 1948م مما أدى إلى اندلاع أول الحروب العربية الإسرائيلية.

- الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين والتي تستدعي اللجوء إلى الاستيلاء بالقوة على أراضي جديدة واغتصاب ثرواتها الطبيعية، وهذا ما برز بوضوح بعد وقوع عدوان السادس جوان 1967م والذي أدى إلى توسع الاحتلال الإسرائيلي باتجاه أراضي الضفة الغربية ومدينة القدس وهضبة الجولان السورية، وكذا صحراء سيناء والتي تمت إعادتها إلى مصر بموجب معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الموقعة في 1979/03/26م واجتياح الجنوب اللبناني في عامي 1978م و1982م.

- الأهداف السياسية للحركة الصهيونية التي سعت إلى إبقاء العرب تحت نفوذ و سيطرة الاستعمار الشرقي أو الغربي، وكذا التفوق على الدول العربية، و العمل على تدمير مقوماتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وذلك من خلال دخول إسرائيل في حروب مع هذه الدول.

- الحركة الصهيونية التي هي غريبة عن المنطقة العربية وتنتمي إلى حضارة غريبة هي الحضارة الغربية، نمت تحت شعار ديني ووفاء لوعود وامتيازات دينية وفي هذا الإطار فإن مدينة القدس على وجه التحديد باعتبارها مكانا مقدسا لأتباع الديانات السماوية الثلاث صارت موضوع للدعاوي الدينية المتضاربة والمتعصبة، فاستنادا إلى التراث الديني والتوراتي والتلموذي يدعي الصهاينة أن لهم الحق التاريخي بالعودة إلى فلسطين، وإعادة بناء الهيكل المزعوم أو هيكل سليمان كما يعرف عندهم، كما أن لهم الحق في أن يستوطنوا الأرض ويستأصلوا أبنائها. فالصهاينة لا يكتفون بإخضاع السكان واستغلالهم كما يفعل أي احتلال أو استعمار، بل يريدون إلغاءهم ويطمعون في إبادتهم والحلول مكانهم.

- من بين أسباب الصراع العربي الإسرائيلي، هزيمة المشروع الصهيوني في فلسطين بعد أن قرر أبناؤها الأصليين - العرب الفلسطينيين ـــ مقاومة هذا الاحتلال واجتثاثه، لاسيما وأن هذا الاحتلال قد كشف عن وجهه القبيح خاصة فيما يتعلق بحق العودة للفلسطينيين الذين شردهم بعد أن دفعهم دفعا إلى مغادرة أرضهم ووطنهم والتشرد في بقاع العالم المختلفة من خلال المذابح البشعة التي قامت بها عصاباته الصهيونية العنصرية.

- يكمن جوهر المشكلة في وجود شعبين يعيشان في نفس الأرض كل منهما يعدها ملكه الخاص فالإسرائيليون يعدونها ملكا لهم، أما الفلسطينيون يعتبرونها أرضهم أبا عن جد يقطنون فيها منذ قرون وضحوا من أجلها عبر مختلف الفترات والأزمنة.

- إن أغلبية الإسرائيليين يفضلون أن لا يكون بينهم عرب في هذه الأرض التي يعدونها ملكهم الخاص، لكن العرب حاضرون، وأغلبية الفلسطينيين يؤثرون أن لا يوجد بينهم يهود، إلا أن اليهود موجودون، وهذا ما جعل من الصراع مستمرا إلى يومنا هذا، ونعتقد أنه سيظل كذلك مادام الاتفاق حول قطعة الأرض التي تخص كل طرف أو حول التعايش المشترك فيها يبقى غير مطروح على الأقل في الوقت الراهن.

- كان إقرار عصبة الأمم في 24 جويلية 1922م لصك الانتداب البريطاني على فلسطين مبررا لإعطاء وعد بلفور الصفة الشرعية الدولية، وبالتالي تنفيذ بريطانيا لمخططها الاستعماري الرامي إلى تهيئة فلسطين كي تتحول إلى دولة صهيونية بموجب تفويض دولي، فتصاعدت هجمات العصابات والمليشيات الصهيونية العنصرية ضد أصحاب الأرض مما دفع بهؤلاء إلى الدفاع عن أنفسهم بما أتيح لهم من سبل على الرغم من قلتها.

قائمة المصادر والمراجع

أ ــ المصادر:

1- سيدني بيلي: الحروب العربية الإسرائيلية وعملية السلام.

2- محمود شيت خطاب: الأيام الحاسمة قبل معركة المصير وبعدها.

ب ــ المراجع:

1- أحمد صدقي الدجاتي: مستقبل الصراع العربي الصهيوني.

2- أسامة الغزالي الحرب: مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي.

3- رفيق شاكر النتشة وآخرون: تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر.

4- السيد سين: الأسطورة الإسرائيلية والانتفاضة الفلسطينية.

5- عبد الله عبد المعالان السلطان: البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي التنافس بين إستراتيجيتين.

6- عصام مخول: جذور القضية الفلسطينية.

7- محين محمد صالح: القضية الفلسطينية- خلفياتها وتطوراتها ـــــ .

8- محسن محمد صالح: سلسلة دراسات منهجية في القضية الفلسطينية.

9-محمد البحري: حروب مصر في الوثائق الإسرائيلية.

10- هاني الهندي: الحركة القومية العربية في القرن العشرين.

11- وليد حسن المدلل وعدنان أبو الرحمان أبو عامر: دراسات في القضية الفلسطينية.

12- يوسف كعبوش: الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية 1947-1986.

13 ـــــ بيدرو بربيجر: الصراع العربي- الإسرائيلي.

ج ــ الرسائل والمذكرات الجامعية:

1- بن مبروك، زعتر هناء: نهاية الحرب الباردة وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف عيسى بن قبي، جامعة المسيلة، 2016-2017.

2- حروز سامية: دور اللوبي الإسرائيلي في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف عصام بن الشيخ، جامعة ورقلة، 2015-2016.

3- خديجة محجوب محمد بن صالح: النفط العربي كمحدد للسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، إشراف الشيخ محمد المكي، جامعة الخرطوم.

4- عائشة مقراني، فطيمة بوجمعة: حرب الستتة أيام 1967 وصداها في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف دكاني نجيب، جامعة خميس مليانة، 2017-2018.

5- عبد الرزاق كوار عثمان: جامعة الدول العربية ومحولات الإصلاح، بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستير، إشراف محمد نوري الأمين،2005.

6- فسيح نصيرة: جامعة الدول العربية ودورها في دعم القضية الفلسطينية (1945-1974)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إشراف بوخليفي جهينة، جامعة بسكرة، 2013-2014.

7- فاطمة بوعمامة، سمية زان: السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة االماستر، إشراف: سفيان صرصاق، جامعة خميس مليانة، 2017.

8- محمد منصور عبد العزيز أبو شعر: المؤرخون الإسرائيليون الجدد والقضية الفلسطينية (تاريخ النكبة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات العربية المعاصرة، جامعة فلسطين، 2010.

9- مصطفى عبد السلام عبد الجليل زملط: مواقف دول الطوق العربية من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (1993-2001)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، إشراف أسامة أبو نحل، جامعة القدس، 2009، المقدمة.

10- موفق عبد الله الشهباوي: الحرب العربية الصهيونية حرب 1948، بحث لاستكمال الحصول على دبلوم الدراسات الفلسطينية، إشراف: رائد عثمان أحمد حسن، أكاديمية دراسة اللاجئين، 2015-2016.

11- هاني فهد الكعيبر: الفكر السياسي الصهيوني وأثره على الصراع العربي الإسرائيلي في مرحلة السلام 1919-2013، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، إشراف: صالح النهار بني محلم، جامعة الشرق الأوسط 2012.

د ـــ المقالات:

1- أكرم محمد عدوان: المشاريع والأفكار الصهيونية تجاه تسوية القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي 1922-1973، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد2، المجلد2، فلسطين، 2004.

2- عبد الرزاق خلف محمد الطاني: مبادرات السلام السعودية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، مجلة مركز الدراسات الإقليمية، العدد6.

3- فهمي خميس شراب: أثر الصراع العربي الإسرائيلي على الأمن القومي المصري، مجلة جامعة الأقصى، العدد2، المجلد 20، 2016.

4- ماهر ملندي: خارطة الطريق بين النص والتطبيق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد2، المجلد 25، 2009.

5- محمد حسون: مشاريع حل القضية الفلسطينية وأزمة النظام السياسي الفلسطيني 1985-2010 مجلة دراسات تاريخية، العددان 115، 116، 2016.

6- محمودي عبد القادر: دور اختلالات النظام الإقليمي العربي الوظيفية في استيعاب النزاعات العربية الداخلية الحالية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، االعدد6، 2012.

7- نواف الزورو: القدس في مشاريع التسوية السياسية، مجلة فيلاديلفيا الثقافية.

8- سلسلة تقارير: مؤتمر خمسون عاما على حرب حزيران يونيو 1967، مسارات الحرب وتداعياتها مايو 2017، المركز العربي للدراسات والأبحاث السياسية.

ه ـــ المواقع الإلكترونية:

1- almahajjafes.net

2- https://www.alaraby.com

3- https://www.youm7.com

4- httpd://www.palastinopedia.net

6- www.israel.org

7- www.mokarabat.com

8- mokhahatari.over.blog

9- www.aru.ps

10- https://rouvaturkyyah.com